Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلت : حينما يتكسر كل شيء وتتناثر حولنا الأشياء يحاول الإنسان أن يبحث عن بقاياه التى انشطرت .. يدور فى الفضاء لعله يجد نصفه الذى ضاع منه .. رغم أن الظلام قاتم .. والأيام كئيبة .. والسماء معتمة .. يحاول كل جزء أن يبحث عن نصفه الذى انشطر وضاع لعله يتوحد معه فى لحظة يتجاوز فيها حدود الكون والحياة والأشياء .

فى لحظات السقوط الكبرى يصبح الحب حلا .. وقد يبدو أنه حل فردى .. ولكنه يبقى الملجأ والملاذ .

ومازلت أذكر القصة الشهيرة لعملاق الأدب الروسى «باسترناك» « دكتور زيفاجو » حينما أظلمت الدنيا حول بطلها الطبيب الشاعر كان يهرب إلى عيون حبيبته « لارا » كما هرب يوماً « أراجون » فى عيون « إلزا » .

وقد يبدو الحديث عن لغة العيون فى زمان الموت نوعاً من الرفاهية الثقيلة ، ولكن الحب سوف يبقى ضرورة إنسانية لاغنى عنها ، وقد يكون الإنسان أشد احتياجاً له فى لحظات الخوف والدمار والوحشة .

* إن الموت هو أقسى لحظات الاختيار الإنسانى والمواجهة البشرية.. والحب أرقى مراتب الخلاص والتطهير الإنسانى ، فى الموت نهاية الأشياء .. وفى الحب بدايتها .